

يُطْلَفُ بِهَا الرَّبِّي لِبَالِيَب الْحَزَا
حَاوَلْتِهِنَّ بِحِزْمَتِي وَأَسْتَأْسِن
وَالْيَوْم عَنِّي كَيْنْ غَدِن بِمُظْلِم
يَا بِيكَ مَا حَزَّ الْفَرَاقُ أَوْ نَارُهُ
قَلْبِي أَنْحَرَقَ مِنْ حَزِّ نَارِ أَفْرَاقِهِمْ
وَاللَّهُ مَا أُنْسَا صَاحِبِي لَوْ يَزْعُلُوا
يَا رَيْتَ مَا نِي نَسِلَ حَوَا أَوْ أَدَمَ
أَبُودِي خَلَقْنِي صَلَدَ صَلَدَمَ أَبْكَم
مَنْ لَأَنْبِي بِسَلَاةِ رَبِّي أَوْ خَلَقْنِي
- ٤٢ - يَا رَاكِبًا مِنْ عَيْنِدَا مُوقُ عَنْسِي
أَسْمَزْ سَمَرْجِي خَالِكِ اللَّوْنِ غَطِي
يَعْمِلُ قَلَايِدَ لَابِقَةِ بِالْكَفْتِي
أَشْهَدُ عَلَيْهِ اللَّوْنُ مِنْ غَيْرِ لَسِي
يَسْرِي مِنَ الْبَلَقَا بِلُحْزَادِ يَمِي
بَهْلَالِ وَأَهْلَالِيْنَ وَالْيَوْمِ وَأَمْسِي
رَبِيضٍ وَخُذْ مِنْهُ سَلَامًا بِدَرْسِي
يَهْدَا لِشَيْخٍ بِالْخَطْلِطِ وَنَسِي
شَيْخٍ عَلَى الشَّيْخَانِ يَلْقَاهُ حَرْسِي
وَالْبَارِخَا يَ أَجْدِيْعَ وَالْيَوْمِ وَأَمْسِي
أَنَا بِلَانِي الْبَيْنِ مَنْ دُونَ جَنْسِي
لَا بِالْمُسْتَدِّ لَا بِالْمُهْدِ قَطُّ جَنْسِي
هَذَا يَسْبَبُ هَمِّي أَوْ دَرْسِي أَوْ جَنْسِي
مَنْ لَأَمْنِي يَنْسَا أَكْرَبَ وَجَنْسِي
- ٤٣ - سَرَّ يَا قَلَمَ وَأَكْتَبْ تَمَانِيكَ بِهَجَاجِ
أَكْتَبْ سَلَامِي لَهَا بِلَمَاجِ بِلَهَاجِ
رَوْحِ رَوَاجَا وَهَجْجِي نَارَ قَلْبِي هَاجِ
بِشَبَةِ طَلِيْمٍ مِنْ مُعَالِيهِ لَكُو مَاجِ
أَسْمَزْ سَمَرْجِي أَعْلِيهِ كُورِ مُسْجِ
لَا دَابَّ لَا قَوْلَابَ سَقَايَ الْكُورَا رَجِ
وَأَبَقَا أُنْسَا وَأَبَاكَ فِي ظِلِّ أَحْدَاغِ
مَنْ لَأَمْنِي يَنْسَا أَيْحَةَ أَوْ بِنَلَاغِ

مَا بَيْنَ زَيْنَا وَالْكَهْفِ وَأَنْفِيَا ٥٨
عَشْرِينَ عَامًا بِبِسْكَوْنِيَةِ غِيَا ٥٩
هَيْكَا يَ عَيْنِي بِالذَّوَارِفِ هَيْكَا ٦٠
بَاقِمَا ضَمِيرِ الْقَلْبِ بِشَوِي شَيْكَا ٦١
وَاللَّهُ نَاجِظُ عَقَبِ مَا هُوَ نَيْكَا ٦٢
خَلَانِيَا وَأَخْبَانِيَا الدَّانِيَا ٦٣
أَلَا كَانَ فِيكَ أَدَمَ أَلْسِي رَيْكَا ٦٤
وَالْأَخْلَقْنِي بَابِيَا مُنْشِيَا ٦٥
مَقْبُولٍ فِي بَحْرِ الظُّلَمِ مَرْبِيَا ٦٦
عَنْسِي سَمَرْجِي أَبْهَقِ بِسِجْجَانِي ٦٧
مَبْرَأٌ مِنْ يَمِّ الْبَحْرِ مَطَرُ شَانِي ٦٨
لِينَسُو حَرِيرًا مُقَاتِعًا مُزْمَرَانِي ٦٩
وَالْمُؤْمِرُ وَأَنْتَ أَبْدَا حَبِّي أَمْدَانِي ٧٠
وَالْقَائِلِي بِقَمِيْرٍ جَمِيْعٍ يَدَانِي ٧١
أَوْ شَهْرٍ وَعَشْرًا وَأَرْبَعِينَ أَوْ ثَمَانِي ٧٢
بِالْشَّدِّ وَالْكَافُورِ وَالْعَطَرِ ثَانِي ٧٣
وَجْهِي سُبُوحٌ أَوْ كَدُّهُ مُغْدَقَانِي ٧٤
بِأَمْلَازِمِ الْأَزْمَاتِ يَامَا كُفَانِي ٧٥
أَقُولُ رَبِّي بِالْقَائِلِ رَمَانِي ٧٦
مَا صَابَ غَيْرِي هَيْكَ رَبِّي بِلَانِي ٧٧
كَلَّا وَلَا مِثْلِي أَنْسَا بِالزَّمَانِي ٧٨
أَنْخِي اللَّيَالِي مَا أَنْغَمَضَ جَفَانِي ٧٩
أَوْ حَمَّةَ التَّوْنِيْدِ أَعَارِضَ جِنَانِي ٨٠
وَأَكْتَبْ لَنَا بِغَدَا عَقِلَ الْهَاجِي ٨١
نَظْمِ الْوَرِيدِي بِرَهْجِ بِلَهَاجِي ٨٢
رَبِيضِ أَسْرٍ يَمُكَ حَيْثُ مَا رَوْحٌ وَاجِي ٨٣
بِطُيُودِ سَهْدَانِ الْفَلَاحِ وَلِفْجَاجِي ٨٤
زَلْزَالِ قَائِمِي شَاخَا بِلَهَاجِي ٨٥
رَنْغِ بِيَارِقِ نَاشِرَاتِ الْعَجَاجِي ٨٦
رَضْوَانِ نَسْتَفْنِي أَبْشُورِ الْقَرَاغِي ٨٧
أَحْبَةُ أَمْسُومَةُ مُوقُ عَزِي الْوَدَاجِي ٨٨